MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE
ISSN : 2807-8780
(MUDALLA)
المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها
قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية

التكامل المعرفي بين العلوم العربية: مبادئه وأهميته المعرفية.

عبد الله الحتوك
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
البريد الإلكتروني : Abdellah8787@gmail.com

Abstract

This study examines interdisciplinary integration between Arabic, Islamic, and linguistic sciences as a knowledge-based approach that emphasizes the interconnectedness and interaction of various fields of knowledge. The study aims to explain the concept of knowledge integration, its principles, and its importance in constructing knowledge and developing scientific research, while also exploring the relationship between linguistic and Islamic sciences in the Arab-Islamic intellectual tradition. This study employs a descriptive-analytical approach by discussing the concepts of integration, knowledge, and knowledge integration, as well as examining its principles, including the logical organization of knowledge, the unity of knowledge, flexibility in knowledge acquisition, and the relevance of knowledge to real-life contexts. The findings indicate that the integration of Islamic and linguistic sciences emerged from the practical need to understand religious texts, particularly the Qur'an and Hadith. This integration contributed to the development of precise linguistic studies, especially in semantics, rhetoric, grammar, and related fields. At the same time, linguistic sciences provided rigorous analytical tools for understanding Islamic legal rulings and religious interpretations. The study concludes that revitalizing knowledge integration and incorporating it into modern linguistic and humanistic approaches can help overcome disciplinary boundaries and enrich the study of contemporary Islamic texts.

Keywords **Knowledge Integration, Arabic Sciences, Islamic Sciences, Linguistic Sciences, Arab-Islamic Heritage, Interdisciplinary Integration.**

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث موضوع التكامل المعرفي بين العلوم العربية والإسلامية واللغوية، بوصفه منهجًا معرفيًا يقوم على الترابط والتفاعل بين مختلف مجالات المعرفة. ويهدف البحث إلى بيان مفهوم التكامل المعرفي، ومبادئه، وأهميته في بناء المعرفة وتطوير البحث العلمي، مع الكشف عن طبيعة العلاقة بين العلوم اللغوية والعلوم الإسلامية في التراث العربي الإسلامي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض مفهوم التكامل والمعرفة والتكامل المعرفي، وبيان مبادئه المتمثلة في الترتيب المنطقي للمعارف، ووحدة المعرفة، والمرونة في اكتسابها، وواقعيتها. وأظهرت نتائج البحث أن التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية واللغوية نشأ استجابةً للحاجة إلى فهم النصوص الدينية، ولا سيما القرآن الكريم والحديث النبوي، وأسهم في تطوير مباحث لغوية دقيقة، خاصة في مجالات الدلالة والبيان والنحو والبلاغة. كما أسهمت العلوم اللغوية في توفير أدوات تحليلية رصينة لفهم الأحكام الشرعية والتأويلات الدينية. وخلص البحث إلى أن إحياء التكامل المعرفي والاستفادة منه في المناهج اللسانية والإنسانية الحديثة يمكن أن يسهم في تجاوز الانغلاق التخصصي وإثراء دراسة النصوص الإسلامية المعاصرة.

كلمات أساسية: التكامل المعرفي، العلوم العربية، العلوم الإسلامية، العلوم اللغوية، التراث العربي الإسلامي، تكامل المعارف.

المقدمة

يُعدّ التكامل المعرفي بين العلوم العربية من القضايا الفكرية والعلمية التي حظيت باهتمام كبير منذ نشأة الحضارة العربية والإسلامية، حيث قامت المعرفة على مبدأ الترابط بين مختلف العلوم، ولم تُنظر إليها باعتبارها مجالات منفصلة، بل باعتبارها منظومة متكاملة يسهم كل علم فيها في خدمة الآخر. وقد أسهم هذا التصور في ازدهار الإنتاج العلمي والفكري، وأدى إلى ظهور علماء جمعوا بين علوم اللغة والشريعة والفلسفة والطب والفلك وغيرها، مما مكّنهم من تقديم إسهامات علمية وحضارية رائدة.

وفي ظل التطورات المعرفية المعاصرة وما تشهده العلوم من تزايد في التخصص، تبرز الحاجة إلى إعادة إحياء مبدأ التكامل المعرفي لما له من دور في تعزيز الفهم الشامل للقضايا، وتطوير البحث العلمي، وربط المعارف المختلفة لتحقيق نتائج أكثر دقة وفاعلية. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الموضوع إلى إبراز مبادئ التكامل المعرفي بين العلوم العربية، وبيان أهميته في بناء المعرفة، ودوره في تحقيق التواصل بين التخصصات المختلفة، بما يسهم في إثراء الفكر العلمي والحفاظ على أصالة التراث العربي والإسلامي مع مواكبة متطلبات العصر.

النتائج والمناقشة

المبحث الأول: مفهوم التكامل المعرفي

أولا: مفهوم التكامل :

التكامل مشتق من الفعل الثلاثي المجرد "كَمَلَ"، قال ابن منظور: "كمل، الكمال، التمام، وقيل التمام الذي تجزأ منه أجزاؤه... وأكملت الشيء: أي أجملته وأتممته... وكمّله: أتمه وجمله... وأكملت لكم: كفيتكم وأعطيتكم فوق ما تحتاجون ."

والتمام من تمَّ، "وتمّ الشيء جعله تما... وتمَّ: حفظه من الآفات وكفّيه... وأتمَّ الشيء: عمل به ... ويقال تك إلى كذا وكذا: أي بلغه... وتمم على الأمر استمر عليه... وتتامت إليه: أي أجابته وجاءته متوافرة متتابعة... وأتم الشيء: أدى كل ما فيه... وليل التمام أطول ما يكون الليل... وللدته للتمام: إذ ألفته وقد تم خلقه "...

ويقتضي التكامل في اللغة العربية: وجود مجوعة من العناصر، وهذه الأخيرة تمثل أجزاء، وهذه الأجزاء يتخللها النقص إذا نظر إليها منفردة، وتعويض النقص يقتضي الاجتماع

بالأجزاء الأخرى، حتى تحفظ من الآفات وتحقق الاكتفاء، وهذا الاتصال يقتضي الاجتماع عملا تحكمه قوة وجهد، واستمرار وتتابع، فكل جزء يجيب دعوة الأجزاء الأخرى ويقبل عليها ويوفر لها ما تحتاجه، وكلما طال الزمن أدى كل جزء ما فيه وحقق وظيفته فتحقق ذاته ويتحقق التكامل.

وفي القرآن الكريم: قال تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا" (المائدة:3). ومنه قوله تعالى "وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم" (الأنعام: 115). قال بن كثير رحمه الله: "هذه أكبر نعم الله تعالى على هذه الأمة؛ حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم – صلوات الله وسلامه عليه- ولهذا جعله الله تعالى خاتم الأنبياء، وبعثه إلى الإنس الجن، فلا حلال إلا ما أحله ولا حرام إلا ما حرمه، ولا دين إلا ما شرعه، ولا دين إلا ما شرعه، وكل شيء أخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا خلف. وأكمل الأمر أنهاه بالتدريج وعلى مراحل وفترات متقطعة لهذا قال تعالى: "أكملت لكم دينكم" وقال أيضا " لتكملوا العدة " لأنه يجوز لهم قضاؤها على فترات متقطعة وقال: "أكملت لكم دينكم" لأن القرآن نزل على فترات متقطعة دامت 23 سنة. وقيل الكمال: اسم لاجتماع أبعاض الموصوف، والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف، وتم على أمره: أمضاه وأتمّه. وأتم على أمرك أي أمضه، ومنه حديث "تم على صومك ."

أنواع التكامل:

ينقسم التكامل، إلى منوع وهو ما يحصل النوع ويقومه كالإنسانية، وهو أول شيء يحل في المادة.

وغير منوع وهو ما يعرض للنوع بالكمال الأول كالضحك ويسمى كمالا ثانيا، وهو أيضا قسمان: أحدهما: صفات مختصة قائمة به غير صادرة عنه كالعلم للإنسان مثلا.

والثاني آثار صادرة عنه كالكتابة مثلا.

ومما ورد عن صاحب الكليات قوله: واعلم أن الإنسان على ثلاثة أصناف: ناقص وهو أدنى الدرجات وهو العوام، وكامل وهو قسمان: كامل غير مكتمل وهم الأولياء، ولو وجد التكميل للبعض فإنما يكون ذلك بالنيابة لا على الاستقلال، وكامل في ذاته مكتمل لغيره وهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ثم الكمال والتكميل إما أن يكون في القوة النظرية أو في القوة العملية، وأفضل الكمالات النظرية معرفة الله تعالى وأشرف الكمالات العملية طاعة الله تعالى، وكل من كانت درجاته

في هاتين المرتبتين أعلى كانت درجات ولايته أكمل، وكل من كانت درجاته تكميلية بالغير في هاتين المرتبتين أعلى وأكمل كانت درجات نبوته أكمل. "

فالتكامل هو حركة تركيب وتنسيق مجموعة من العناصر، التي بمثابة أجزاء، يتخللها النقص إذا نظر إليها منفردة، وتعويض النقص يقتضي الاتصال بالأجزاء الأخرى، وهذا الاتصال تحكمه آليات (التكميل والتلاقي والتمثيل، التأليف، والتحديد والمقارنة والاستعارة) وضوابط (الاستقراء والاستقصاء والتركيب والتنسيق) وروابط (والتوحيد هو الخط الرابط بين جميع الشعب العلمية).

ونخلص مما سبق إلى أن التكامل المعرفي هو: ذلك الحصول المتزايد للمعرفة والعلم والدراية المبنية على التأمل والنظر والتدبر، ذلك التزايد الذي يضمن لمن حاز تلك المعرفة تصورا تاما ودراية كاملة، بما يضمن له بعد ذلك الحكم الصحيح الصواب.

ثانيا مفهوم المعرفة :

- ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "ع ر ف": "عرف الشيء: أدركه وعلمه، وعرّفه الأمر: أعلمه إياه، وعرّفه بيته: أعلمه بمكانه ، فالمعرفة بهذا المعنى تدور في مجملها على الإدراك والعلم .
- أما في الاصطلاح الفلسفي فهي " ثمرة التقابل والاتصال بين ذات مدركة وموضوع مدرك، وتتميز من باقي معطيات الشعور، من حيث أنها تقوم في آن واحد على التقابل والاتحاد بين هذين الطرفين". ويعرف الجرجاني المعرفة بأنها ": إدراك الشيء على ما هو عليه، وهي مسبوقة بجهل، بخلاف العلم، ولذلك يسمى الحق تعالى: بالعالم دون العارف" . وأورد التهانوي في كشافه ثلاثة معان للمعرفة وهي:

الأول: المعرفة بمعنى الإدراك سواء كان تصورا أو تصديقا "ولهذا قيل كل معرفة وعلم فإما تصور أو تصديق."

الثاني: المعرفة بمعنى "إدراك البسيط سواء كان تصورا للماهية أو تصديقا بأحوالها، أما إدراك المركب سواء كان تصورا أو تصديقا، على الاصطلاح فيخص العلم، فبين المعرفة والعلم تباين بهذا المعن، فمتعلق المعرفة هو البسيط واحد، ومتعلق العلم وهو المركب متعدد."

الثالث: المعرفة هي الإدراك الأخير من الإدراكين لشيء واحد، إذا تخلل بينهما عدم، بأن أدرك أولا ثم ذهل عنه، ثم أدرك ثانيا، فالمعرفة هي الإدراك الذي هو بعد جهل، ويعبر عنه أيضا بالإدراك المسبوق بالعدم والعلم يقال للإدراك المجرد من هذين الاعتبارين، بمعنى أنه بم يعتبر فيه شيء من هذين القيدين . "

وبالنظر إلى هذه المعاني الثلاثة يتبين أن المعرفة هي إدراك قائم على الاستدلال ومسبوق بالعدم.

هذا ولم تبرز الكثافة الاصطلاحية لمفهوم التداخل في المعاجم القديمة، مما يزيد تأكيدا لدينا أن المصطلح في أصله منقول في فضاء ثقافي ومجال تداولي آخر، وسيتسرب إلى المحيط التداولي العربي عبر ترجمات مختلفة ومتضاربة في أحيين كثيرة. فالمصطلح الذي سيعرف في الفكر الغربي الحديث هو L'interdisciplinarité ويترجم بتكاملية أو تداخلية المعارف، وهي التي تهتم بالتبادل الذي يقوم به أشخاص أصحاب تخصصات متعددة، ولكن في إطار تكاملي تداخلي، لتقديم خدمات جيدة لزبائن يحملون مشكلات متنوعة.

ومن الباحثين من رجح لفظة "التداخل" على "التكامل" لشمولية مصطلح " التداخل" واتساعه أكثر من التكامل، "لأن التداخل حسب رأيه ليس بالضرورة تكاملا، ثم إن التكامل لا يحقق بالضرورة المطلب العلمي الأساسي، وهو الإبداع المكثف والتناول الشامل للظواهر المعرفية المعقدة. كما أن لفظ التداخل يفتح فرصا للتواصل بين العلوم دون تكامل بينها، جزئيا أو كليا، إلا أن " التداخل" لا يلتبس معناه ب"التكامل" فقط" ، بل هناك مصطلحات كثيرة تشتبه في معانيها مع التداخل من وجوه كثيرة، كما تمتلك حمولة اصطلاحية مرتفعة .

ثالثا: مفهوم التكامل المعرفي :

التكامل المعرفي مصطلح حادث في المعاجم اللغوية والأسفار المعرفية، بشير إلى تقارب العلوم من بعضها بدرجات متفاوتة، وهو :"اتجاه معرفي يؤكد على تشابك وجهات النظر العلمي، وضرورة ربط المعلومات في نظام يتصل فيه جميع التخصصات، فضلا عن ارتباط كل هذه المجالات بالعلوم الإنسانية الأخرى: النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك مما يعد حتميا للوصول إلى مخرجات موضوعية للبحث العلمي وتفسير الظواهر وحل المشكلات؛ نظرا للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي، والتحولات الكبيرة في كافة ميادين المعرفة" .

- مبادئ تحقيق التكامل المعرفي

إن مجتمع المعرفة المتفجر بمعلوماته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والسياسية فرض على الإنسان ضرورة الإلمام بالحد الأقصى عن طبيعة هذه المعارف، ومحاولة صوغها في نتاجات تعليمية تظهر أثرها داخل المجتمع الذي تعمل فيه بحيث تخرج أجيالا قادرين على صنع المعرفة بدلا من استهلاكها، تقودهم إلى التغيير داخل مجتمعاتهم

بشكل يكفل لهم تحقيق الإبداع والتميز، وهذا الأمر الذي جعل مبادئ التكامل المعرفي تتنوع لتكون على النحو التالي :

أ. تحقيق مبدأ الترتيب المنطقي للمعارف:

وهذا الأمر يتحقق من خلال تنظيم الخبرات ضمن المعارف التي تقدم للمتعلمين، بحيث تشمل المعلومات التي تضمن المفاهيم، والحقائق والقواعد والقوانين والنظريات ويعمل الترتيب على تحقيق التتابع الزمني بالانتقال من السهل إلى الصعب أو من البسيط إلى المعقد ففي النحو مثلا يمكن التتابع الزمني أن يتحقق من خلال إدراك المتعلم لألفاظ اللغة وطبيعتها في القدرة على التطبيق النحوي السليم، ليظهر أثر التطبيق في القدرة على التحدث بالعربية بطلاقة، وفقا لتسلسل معين يساعد على استمرارية اكتساب المعارف، وتدرجها من السهل إلى الصعب، بحيث يساعد الترتيب المنطقي للمعارف على تحقيق بعد العمق الفكري عند عرض المعارف واكتسابها بما يحقق تنظيم المعارف وتصنيفها إلى مجموعات يتم فيها الانتقال من معرفة إلى أخرى وفقا لمبدأ الترتيب المنطقي للمعارف الذي يعمل على :

- التدرج من السهل إلى الصعب، من البسيط المعلوم إلى المركب المجهول.
- ترابط وتنسيق المعارف لكل سنة دراسية بحيث يشعر المتعلمون بالترابط بين جوانب المعارف المختلفة .
- إحداث الترابط بين المراحل المختلفة بحيث تترابط كل مرحلة بالتي سبقتها أو تليها .
- ترابط المعارف داخل السنة الدراسية الواحدة.

ب. مبدأ تحقيق وحدة المعرفة :

إن مبدأ التكامل من شأنه العمل على إظهار وحدة المعارف من خلال إيجاد العلاقة بين الأفقية التي تجمع بين المجلات المختلفة للمعارف مثل ربط المعارف التي يتعلمها المتعلم في العلوم بغيرها من المعارف الأخرى، الجغرافيا واللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية، وقد أكد هذا الأمر ديمتري وقنري بقولهما "إن موضوع الطاقة الشمسية يمكن معالجته في مناهج العلوم من الجانب العلمي المتعلق بالوضع النسبي لكل من الأرض، وبقية التوابع من الشمس أو بعدا عنها، وبعض الظواهر الأخرى . "

- مبدأ تحقيق المرونة في اكتساب المعارف :

إن أي تنظيم للمعرفة التي يكتسبها المتعلم لا بد أن تتسم بالمرونة بحيث تعطى الحق لكل من المعلم والمتعلم ف تطوير المعارف ومحتواها وطريقة تدريسها بما يناسب وطبيعة كل منهما وفقا لظروفهم، وإمكانيات البيئة التعليمية التي يعملون داخلها لأن تحقيق مبدأ المرونة في مفهوم التكامل المعرفي من شأنه أن يساعد على البعد عن الروتين المتقيد بإنهاء المقررات الدراسية في ميعاد محدد، و"ذلك بإعطاء الحق للأستاذ بمشاركة الطالب في الجدول الزمني المحدد للبدء في اكتساب المعارف والانتهاء منها بطريقة تشاركية بحيث تحقق العمق الفكري لطبيعة المعارف التي تقدم . كما يمكن المتعلم من والطالب من إعادة ترتيب المعارف وفقا للغلاف الزمني الموضوع.

- مبدأ تحقيق واقعية المعرفة:

وهذا المبدأ يعتبر من أحد المبادئ التي يقوم عليها مفهوم التكامل المعرفي، بحيث تركز المعارف التي تقدم للمتعلمين على مشكلات وقضايا واقعية تنطوي في سياقها في القدرة على التطبيق في الواقع العملي، مع إظهار استراتيجيات للتعلم، تركز على المهارات والمعرفة في إطار حل المشكلات، حيث أن " التناسق التام في طبيعة المعارف المختلفة بين المقررات الدراسية المختلفة نتيجة طبيعية لكل معرفة من المعارف المختلفة . "

خاتمة

يتبيّن من خلال هذا المقال أن التكامل المعرفي ليس مجرد تلاقٍ عرضي بين حقول معرفية متباينة، بل هو نسق منهجي راسخ في الثقافة العربية الإسلامية. فقد أبانت الدراسة أن العلاقة بين العلوم اللغوية والعلوم الإسلامية علاقة جوهرية، نشأت من الحاجة الملحّة إلى فهم النص القرآني والحديث النبوي، واستمرت في التطور حتى غدت إطارًا نظريًا متكاملاً يزاوج بين مقتضيات التحليل اللغوي وضوابط الاستنباط الشرعي. ولقد أسهم هذا التفاعل في إغناء الفكر الإسلامي من جهة، وتطوير أدوات التحليل اللغوي من جهة ثانية، مما جعل اللغة والشرع معًا ركيزتين أساسيتين في بناء العقل العربي الإسلامي.

إن استحضار هذا التكامل اليوم، في ضوء المناهج اللسانية والإنسانية الحديثة، يفتح المجال أمام مقاربات أكثر عمقًا لفهم النصوص، بعيدًا عن التجزيء والانغلاق المعرفي. ومن ثم، فإن الدعوة إلى استثمار هذا الرصيد المشترك تمثل خيارًا علميًا يضمن الاستمرارية والتجديد، ويؤكد أن تكامل المعارف يظل شرطًا ضروريًا لكل مشروع فكري أو حضاري يسعى إلى فهم الذات والآخر.

بعض النتائج:

1. أظهر البحث أن التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية واللغوية نشأ بدافع الحاجة العملية لفهم النصوص الدينية، وليس بوصفه ترفًا علميًا.

2. أسهمت العلوم الإسلامية (الفقه، أصول الفقه، التفسير، علم الكلام) في تطوير مباحث لغوية دقيقة، خصوصًا في مجالات الدلالة والبيان.

3. وفّرت العلوم اللغوية (النحو، البلاغة، علم المعاني، علم البيان) أدوات تحليلية دقيقة ضمنت للأحكام الشرعية والتأويلات الدينية أساسًا لغويًا رصينًا.

4. شكّل هذا التكامل أرضية معرفية لظهور أعلام موسوعيين مثل الشافعي والجرجاني وابن عاشور، الذين جسّدوا بوضوح العلاقة العضوية بين اللغة والدين.

5. أبرزت الدراسة أن استثمار هذا التكامل في المناهج اللسانية الحديثة (لسانيات النص، التداوليات، التحليل الخطابي) كفيل بإثراء مقاربة النصوص الإسلامية المعاصرة.

6. يتأكد أن مستقبل البحث في هذا المجال رهين بقدرتنا على تجاوز الانغلاق التخصصي، وإحياء روح التكامل المعرفي التي ميّزت التراث العربي الإسلامي.

المراجع

أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري .الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو .تحقيق: سعيد الأفغاني. بيروت: دار الفكر، ط2، 1971 .

أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري .لمع الأدلة في أصول النحو .تحقيق: أحمد عبد الباسط. القاهرة: دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة، ط1، 2018 .

أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي .طبقات النحويين واللغويين .القاهرة: دار المعارف، ط2، 1974 .

أبو حامد محمد بن محمد الغزالي .المستصفى .تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1993 .

أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي .البحر المحيط في التفسير .بيروت: دار الفكر، (د.ط)، 1980 (تقريبًا) .

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي .الموافقات .تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان. السعودية: دار ابن عفان، ط1، 1997 .

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي .الإحكام في أصول الأحكام . بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط2، 1973 .

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي .رسائل ابن حزم الأندلسي . تحقيق: إحسان عباس. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، 1983 .

أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني] .مرجع غير مكتمل البيانات .[

أيوب بن موسى الحسيني الكفوي .الكليات: معجم المصطلحات والفروق اللغوية . تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1998 .

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .الخصائص .تحقيق: عبد الحكيم بن محمد. القاهرة: المكتبة التوفيقية، (د.ط)، (د.ت) .

ابن رشد، محمد بن أحمد بن رشد الحفيد .الضروري في صناعة النحو .تحقيق: منصور علي عبد السميع. القاهرة: دار الصحوة، ط1، 2010 .

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد .التحرير والتنوير .تونس: الدار التونسية للنشر، ط1، 1984 .
ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري .تأويل مشكل القرآن .تحقيق: السيد أحمد صقر. القاهرة: مكتبة دار التراث، ط2، 1973 .
ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون .المقدمة .تحقيق: عبد السلام الدرويش. دمشق: دار يعرب، ط1، 2004 .
ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري .لسان العرب .القاهرة: دار المعارف، ط1، 2004 .
البطليوسي، عبد الله بن محمد .الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف .تحقيق: محمد رضوان الداية. بيروت: دار الفكر، ط2، 1983 .
حسن عوان .اللغة والنحو: دراسات تاريخية ومقارنة .القاهرة: مطبعة رويال، ط1، 1952 .
ديمتري، فادية؛ وقرني، زبيدة .العلوم المتكاملة: مفاهيم وقضايا .المنصورة: مطبعة عامر، ط1، 2010 .
الرازي، محمد بن عمر فخر الدين .المحصول في علم أصول الفقه .تحقيق: طه جابر العلواني. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط3، 1997 .
سعادة، جودت؛ وإبراهيم، عبد الله .تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها .عمّان: دار الشروق، ط1، 2010 .
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر .الإتقان في علوم القرآن .تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 1974 .
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر .الاقتراح في أصول النحو .تحقيق: عبد الحكيم عطية. بيروت: دار البيروتي، ط2، 2006 .
طوقان، قدري حافظ .العلوم عند العرب .بيروت: دار اقرأ، ط1، 1983 .
عبد الهادي محمود الزيدي .النظرية الإسلامية في التكامل المعرفي: المفهوم والتحديات .العراق: كلية الإمام الأعظم، 2023 .
علي بن محمد الجرجاني .التعريفات .بيروت: دار الكتاب العربي، ط1، 2002 .
القرافي، أحمد بن إدريس .الفروق .بيروت: عالم الكتب، (د.ط)، (د.ت) .
محمد علي بن علي التهانوي .كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم .تحقيق: علي دحروج. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996 .
محمد همام .التداخل المعرفي: دراسة في المفهوم .ضمن :التكامل المعرفي: أثره في التعليم الجامعي وضرورته الحضارية .فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط1، 2012 .
مصطفى محمد الفكي .أثر النحو في استنباط المسائل الأصولية والفقهية .مجلة جامعة القرآن والعلوم الإسلامية، العدد 10 .
ماجد بن ناصر المحروقي .المناهج التكاملية: أحد الاتجاهات الحديثة في بناء وتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية .مجلة وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، العدد 29 .

ياقوت بن عبد الله الحموي .معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأريب) . تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط1، 1993.